بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ رب يسر
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

# باب ما ينصرف
# وما لا ينصرف

قال أبو القاسم الزجاجي رحمه الله الاسم الذي ينصرف هو الذي ينون ويخفض ∴ وغير المنصرف لا ينون ولا يخفض ويكون في موضع الخفض مفتوحا ∴ فالمنصرف نحو قولك هذا زيد ومحمد وغلام ورجل ∴ وغير المنصرف نحو قولك مررت بأحمد وابراهيم ورأيت أحمد وابراهيم وجاءني أحمد وابراهيم وما لا ينصرف ينقسم قسمين منه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وقسم منه ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة ٥ فأما ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فخمسة أجناس منها أفعل اذا كان نعتا نحو أحمر وأصفر وأبيض وأشقر وأفضل منك وأكرم منك

ومنها

ومنها فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكري وغضبان وغضبى ∴ وعطشان وعطشى ٥ ومنها ما كان في آخره ألف التأنيث مقصورة أو ممدودة فالمقصور نحو قولك حبلى وسكري وعطشى ٥ ∴ والممدود نحو حمراء وبيضاء وشهباء وانبأ وما أشبه ذلك ٥ ومنها كل جمع ثالث حروفه ألف وبعدها حرفان أو بلاه أحرف أو حرف مشدد نحو مساجد ودراهم ودنانير ودواب وشوابّ الا ما كان في آخرها التأنيث فانه ينصرف في النكرة نحو فرازنة وصيارفة وصيارفة وحجاجة وملائكة وما أشبه ذلك ومنها المعدول من العدد نحو مثنى وثلاث ورباع وما أشبه جميع هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة تقول من ذلك مررت برجال أسود وأحمر أشقر ورأيت فرسا أشهب ومررت بامرأة عطشى وسكرى ومررت بحمراء ورأيت رجلا سكران ومررت برجل سكران وأحمر عطشان وقبضت دراهم ودنانير ودخلت

قاله

مَسَاجِدَ وَمَرَرْتُ بِمَسَاجِدَ وَرَأَيْتُ دَوَابَّ
وَشَوَابَّ وَمَرَرْتُ بِدَوَابَّ وَشَوَابَّ وَرَأَيْتُ
الْقَوْمَ ثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ ثُلَاثَ وَرُبَاعَ
وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ ٥ فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَى جَمِيعِ مَا لَا
يَنْصَرِفُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ وَأَضَفْتَهُ انْجَرَّ نَحْوَ قَوْلِكَ
مَرَرْتُ بِالْأَحْمَرِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْأَشْقَرِ وَالشَّقْرَاءِ وَمَرَرْتُ
بِمَسَاجِدِكُمْ وَمَنَابِرِكُمْ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ ٥٥٥

## فَأَمَّا مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ
## وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ فَهُوَ

اثْنَيْ عَشَرَ جِنْسًا مِنْهَا كُلُّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ نَحْوَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ وَهُرْمُزَ
وَفَيْرُوزَ فَإِنْ كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ انْصَرَفَ فِي الْمَعْرِفَةِ
وَالنَّكِرَةِ نَحْوَ حِمْصَ وَدَلٍ وَخَانٍ وَمِنْهَا كُلُّ اسْمٍ
كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوَ أَحْمَدَ وَيَزِيدَ وَتَغْلِبَ
وَيَعْصُرَ وَيَشْكُرَ وَمِنْهَا كُلُّ اسْمٍ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ



وَنُونٌ زَائِدَتَانِ نَحْوَ سَلْمَانَ وَعِمْرَانَ وَعُثْمَانَ وَحَمْدَانَ
وَمَرْوَانَ فَأَمَّا حَسَّانُ فَإِنْ أَخَذَ مِنَ الْحِسِّ انْصَرَفَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ لِأَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ ٥ وَإِنْ أَخَذَ مِنَ الْحَسِّ لَمْ
يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَ فِي النَّكِرَةِ وَكَذَلِكَ تَبَّانُ مِنَ
التِّبِّ لَا يَنْصَرِفُ وَمِنَ التِّبْنِ يَنْصَرِفُ وَسَمَّانُ مِنَ السَّمِّ
يَنْصَرِفُ وَمِنَ السَّمِّ لَا يَنْصَرِفُ وَمِنْهَا كُلُّ اسْمٍ فِي
آخِرِهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ نَحْوَ فَاطِمَةَ وَعَائِشَةَ وَطَلْحَةَ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ٥ وَمِنْهَا كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مُتَحَرِّكٍ نَحْوَ قَدَمٍ وَسَقَرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
فَإِنْ كَانَ سَاكِنَ الْأَوْسَطِ فَلِلْعَرَبِ فِيهِ لُغَتَانِ مِنْهُمْ
مَنْ يَصْرِفُهُ لِقِلَّةِ حُرُوفِهِ وَحَرَكَاتِهِ نَحْوَ هِنْدٍ وَدَعْدٍ
وَجُمَلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَجَمَعْتُ بَيْنَهُمَا
لَمْ تَلْقَ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُغْذَ دَعْدٌ فِي الْعُلَبِ

وَمِنْهَا كُلُّ مُؤَنَّثٍ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لَا عَلَامَةَ فِيهِ
لِلتَّأْنِيثِ نَحْوَ سُعَادَ وَزَيْنَبَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
وَمِنْهَا كُلُّ اسْمٍ مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلٍ إِلَى فُعَلَ فِي حَالِ

التعريف نحو عمر وقثم وما اشبه ذلك فان كان غير
معدول كان مصروفا مثل نغر وصرد وجعل وجهر
وجرد وعرف وما اشبه ذلك ومنها كل اسم
على بناء الفعل الماضي مما لا مثال له في الاسماء نحو رجل
سميته ضرب او قتل او شتم او ضرب او قتل وما
اشبه ذلك ٥ فان كان بانيه ياء او كان مدغما
انصرف نحو مد وشد وصد ونحو قيل وبيع وسير
وما اشبه ذلك ٥ لان مثال المدغم في الاسماء
كر وذر وشد ومثال المعتل قيل وديك
ومنها كل اسمين جعلا اسما واحدا نحو حضرموت
وبعلبك ورام هرمز ومعدي كرب وبلال اباذ
وما اشبه ذلك ٥ ومنها كل اسم في آخره
الف الالحاق نحو ارطى وعلقى ومعزا اذا سميت
به لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة ٥
ومنها كل مذكر سميته بمؤنث على اكثر من ثلثة احرف
نحو رجل سميته زينب او سعاد وما اشبه ذلك
ومنها كل مؤنث سميته بمذكر قلت خروفه او

كرت

كرت نحو امرأة سميتها بفضل او جعفر وما اشبه ذلك
جميع هذه الاسماء لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة ٥

## باب أسماء القبايل والأحياء والسور والبلدان

اعلم ان كل شئ قصدت به قصد قبيلة او ام لم ينصرف
في المعرفة وانصرف في النكرة وما قصدت به قصد
اسم حي او اب انصرف في المعرفة والنكرة ٥ م
تقول من ذلك هذه تميم وهذه اسد وهذه سدو س
وتغلب وطي ولا ينصرف اذا اردت به القبيلة ٥
واذا اردت به الحي صرفته فقلت هذا طيئ واسد
وتميم قال الشاعر
فان تحل سدوس بدرهميها فان الريح طيبة قبول

وقال آخر
بكى الخز من روح وانكر جلده وعجت عجيجا من جذام المطارف

وقال يونس سمعت العرب تقول ٥

ألم يأتيك والأنباء تنمى مالاقت ابون في زياد ٥
سكن الياء في موضع الجزم لأنه نصبها في موضع النصب
وضمها في موضع الرفع ٥ وكل فعل في آخره ياء ساكنة
فانه يكون في حال النصب والرفع ساكن الآخر هو لك زيد
يسعى ويخشى ويعطى ٥ ولن يخشى ولن يعطى وكذلك ما اشبهه
وهذه الف في اللفظ وان كانت في الخط ياء على أصلها واذا صرت
الى الجزم حذفتها هو لك لم يخش زيد ولم يسع ولم يعط ولك
ما اشبهه ٥ وكل واو كانت فاء الفعل فانها تصح في الماضي
نحو وعد ووزن ووجد وتسقط في المستقبل اذا كان الما
ضي
على فعل مفتوح العين نحو يعد ويزن ويجد ولذلك ان كان
المصدر على فعل صحت فيه هو لك وعد وعدا ووزن وزنا
وان كان على فعله حذفت منه الواو نحو وعد يعد عدة،
ووزن يزن زنة وكذلك ما اشبهه ٥ فان كان الماضي فعل
بضم العين صحت الواو في مستقبله ايضا نحو وضؤ يوضؤ
فاما الياء فانها تصح على كل حال نحو نعت الثمرة تينع ويعد
الجدي يتعد وان كان ذوات الواو على فعل صحت الواو في
الماضي والمستقبل نحو وجل يوجل وكذلك ما اشبهه ٥

وجوز

وفي هذه لغات اجودها هذه اللغة ومنهم من يقول ياجل مستقلب
الواو الفا ومنهم من يقول يجل فيقلبها ياء ومنهم من يقول يكسر
اوله فيقول يجل ٥

## باب الادغام ٥

قاول ذلك معرفة مخارج الحروف ومراتبها وتقاربها وتباينها
ومهموسها ومجهورها وساير ذلك من انواعها ٥ ، ٥

## فحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهي

الهمزة والالف والهاء والعين والحاء والغين والخا
والقاف والكاف والصاد والجيم والشين والياء
واللام والراء والنون والطاء والدال والتاء
والضاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء
والفاء والباء والميم والواو ٥ وتصير خمسة وثلاثين حرفا
بحروف مستحسنة نحو النون الخفيفة والالف الممالة وهمزة
بين بين ٥ والف التفخيم والصاد التي كالزاء والشين التي
كالجيم ثم تصير اثنين واربعين حرفا بحروف غير مستحسنة
ولا يليق ذكرها بهذا المختصر ومخارج الحروف
ستة عشر مخرجا ٥ الهمزة والهاء والالف واوسطها

مخرجا العين والحاء وادنى حروف الحلق من الفم مخرجا
العين والخاء ومن اقصى اللسان وما فوقه من الحنك القاف
واسفل من ذلك قليلا الكاف ومن وسط اللسان بينه
وبين وسط الحنك يليه مخارج مخرج الجيم والشين والياء
ومن اول حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه مخرج الا
وفوق ذلك من فويق الثنايا مخرج النون واظهر وادخل
من ذلك الى ظهر اللسان منحرفا مخرج الراء ومن طرف اللسان
واصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء ومما بين طرف
ووسط الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد ومما بين طرف
اللسان واطراف الثنايا العليا مخرج الظاء والذال والثاء
ومن باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا مخرج الفاء
ومن الشفتين مخرج الباء والميم والواو ومن الخياشيم مخرج
النون الخفيفة ٥

## والحروف المهموسة عشرة وهي ٥

الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين
والثاء والصاد والتاء والفاء ومعنى الحرف المهموس انه
حرف اضعف الاعتماد عليه في موضعه فجرى معه النفس ٥

الحروف



## والحروف المجهورة تسعة عشر حرفا ٥

وهي ما عدي المهموس الذي ذكرنا ومعنى المجهور انه حرف
اشبع الاعتماد عليه في موضعه فمنع النفس ان يجري معه

## وحروف الاطباق اربعة

وهي الصاد والضاد والطاء والظاء ٥ وانما سميت
حروف الاطباق لانك اذا وضعت لسانك في موضعهن
انطبق اللسان على ما حاذاه من الحنك الاعلى فصار الصوت
محصورا بين اللسان والحنك وسائر الحروف منفتحة لا
اطباق فيها ٥

## وحروف المد واللين بلثة

وهي الياء والواو والالف والحرف المكرر الراء لان فيه
تكريرا ومعنى الادغام هو ان يلتقي حرفان من جنس واحد
فتسكن الاول منهما وتدغمه في الثاني فتدخله فيصير حرفا
واحدا مشددا وينبو اللسان عنه نبوة واحدة او يلتقي
حرفان متقاربان في المخرج فتبدل الاول من جنس الثاني
وتدغمه فيه وانما تفعل ذلك تخفيفا نحو شد ومد وحد

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ۝ وَالْمُتَقَارِبُ فِي الْمَخْرَجِ نَحْوَ
قَوْلِكَ الرَّجُلُ وَالذَّاهِبُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَاعْلَمْ
أَنَّكَ إِذَا مَرَرْتَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَلَكَ فِيهِ وَجْهَانِ إِنْ شِئْتَ
أَدْغَمْتَ فَقُلْتَ شَدَّ يَا زَيْدُ وَمُدَّ وَإِنْ شِئْتَ أَظْهَرْتَ
التَّضْعِيفَ وَأَدْخَلْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ اُمْدُدْ وَاشْدُدْ
وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا بَنَيْتَ أَوْ جَمَعْتَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْإِدْغَامُ
لِأَنَّهُمَا مُتَحَرِّكَانِ ۝ وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَحَرَّكَا فِيهِ مَعًا فَلَا بُدَّ مِنَ
الْإِدْغَامِ كَقَوْلِكَ يَا زَيْدَانِ شُدَّا وَمُدَّا وَصُدَّا وَلَا يَجُوزُ
امْدُدَا وَاشْدُدَا وَتَقُولُ يَا زَيْدُونَ شُدُّوا وَمُدُّوا
وَلَا يَجُوزُ امْدُدُوا وَاشْدُدُوا ۝ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَسْكُنُ الثَّانِي
مِنْهُمَا سُكُونًا لَا يَتَّصِلُ بِهِ الْحَرَكَةُ وَلَا بُدَّ مِنْ إِظْهَارِهِمَا نَحْوَ
مَدَدْتُ وَشَدَدْتُ وَخَطَطْتُ وَلَا يَجُوزُ إِدْغَامُ هَذَا
وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ جَزْمَ فِعْلٍ مِنْ هَذَا الْمُدْغَمِ كَانَ مَفْتُوحًا
بِلَفْظِ الْمَنْصُوبِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَصُدَّ زَيْدٌ وَلَمْ يَشُدَّ زَيْدٌ
وَلَمْ يَمُرَّ زَيْدٌ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَإِنْ شِئْتَ أَظْهَرْتَ
التَّضْعِيفَ وَسَكَّنْتَ الْآخِرَ فَقُلْتَ لَمْ يَمْدُدْ فَإِذَا بَنَيْتَ
أَوْ جَمَعْتَ رَجَعْتَ إِلَى الْإِدْغَامِ وَلَمْ تَجْزِ غَيْرَهُ لِلْعِلَّةِ الَّتِي

## وَلَامُ الْمَعْرِفَةِ تُدْغَمُ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا

لَا يَجُوزُ إِظْهَارُهَا مَعَهَا فِي الْكَلَامِ وَهِيَ

التُّونُ وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ وَالثَّاءُ وَالصَّادُ
وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ
وَالرَّاءُ كَقَوْلِكَ النَّاصِرُ وَالرَّاحِمُ وَالدَّاعِي وَالثَّابِتُ
وَالصِّرَاطُ وَالضَّارِبُ لَا يَجُوزُ إِظْهَارُ شَيْءٍ مِنْهُ ۝ ۝ ۝

# بَابُ مَنْ شَوَاذِّ الْإِدْغَامِ

قَالُوا اسْتٌّ فِي الْعَدَدِ وَالْأَصْلُ سُدْسٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ
سُدَيْسٌ وَفِي الْجَمِيعِ أَسْدَاسٌ فَأَبْدَلُوا مِنَ السِّينِ تَاءً ثُمَّ أَدْغَمُوا التَّاءَ
فِي التَّاءِ وَقَالُوا وُدٌّ وَالْأَصْلُ وُدٌّ وَهِيَ اللُّغَةُ الْحِجَازِيَّةُ وَلَكِنَّ بَنِي تَمِيمٍ
يَقُولُونَ وَدٌّ وَيُسَكِّنُونَ الثَّاءَ ثُمَّ يُدْغِمُونَهَا فِي الدَّالِ وَمِنَ ۝
وَمِنَ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ فِي أَحْسَسْتُ الشَّيْءَ أَحَسْتُ وَفِي مَسَسْتُ
مَسْتُ وَفِي ظَلَلْتُ ظَلْتُ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَسِسْتُ بِالشَّيْءِ
فَيُبْدِلُ مِنْ إِحْدَى السِّينَيْنِ يَاءً وَهُوَ أَقْيَسُ قَالَ الشَّاعِرُ
سَوَى أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا حَسِينَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ ۝

# نهاية المخطوطة